



ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: <https://eduj.uowasit.edu.iq>

Zainab Muhamad
Taher

Dr.latif Hashem Kazar

Email:

Mzymb040@gmail.com
lhashim@uowasit.edu.iq

Keywords:

mortality, fetus

Article info

Article history:

Received 28.jan.2023

Accepted 12.Apr.2023

Published 29.May.2023



Numerical and hierarchical distribution of fetal deaths for the health sectors of Wasit Governorate for the period (2012-2022)

A B S T R A C T

The importance of studying fetal mortality is evident from being an important component of population growth, as well as being an influential factor in the structure of the population. The importance of this study is manifested in that it shows facts about the deceased in terms of qualitative and age composition and causes of death as well as the temporal and spatial distribution of them within the study area. During the numerical and rank distribution of fetal deaths for the period 2012-2022, where the Kut sector ranked first, the Essaouira sector ranked second, the Azizia sector ranked third, the Numaniyah sector ranked fourth, and the neighborhood sector ranked fifth and last. As for the relative distribution, the Kut sector recorded a percentage of (43.05%), the Essaouira sector recorded a percentage of (21,09%), the Azizia sector occupied a percentage of (18.71%), the Numaniyah sector accounted for (9.65%), and the neighborhood sector occupied a percentage of (7 , 48%). The fetal mortality has appeared at the level of the health sectors that the cases of fetal deaths have witnessed a noticeable variation in some health sectors during the period 2012-2022 and it applies to the Kut sector, after it was (1054) cases in 2012, it decreased to (792) cases in 2016, then it decreased more to (91) Cases in 2022 showed that the cases of fetal deaths varied according to the different health sectors and the time period.

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/eduj.Vol51.Iss2.2975>

التوزيع الجغرافي لوفيات الاجنة Fetal Mortality للقطاعات الصحية لمحافظة واسط للمدة (٢٠١٢-٢٠٢٢) (*)

الباحثة: زينب محمد طاهر محمد كاظم أ.د. لطيف هاشم كزار الطائي

جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الانسانية

المستخلص

تتضح أهمية دراسة وفيات الأجنة من كونها عنصراً مهماً من عناصر النمو السكاني، فضلاً عن كونها عاملاً مؤثراً في تركيب السكان . وتتجلى أهمية هذه الدراسة من أنها تبين حقائق عن المتوفين من حيث التركيب النوعي والعمرى وأسباب الوفاة فضلاً عن التوزيع الزمني والمكاني لها ضمن منطقة الدراسة. من خلال التوزيع العددي والمرتبني لوفيات الاجنة للمدة ٢٠١٢-٢٠٢٢ حيث شغل قطاع الكوت المرتبة الاولى، واستحوذ قطاع الصويرة المرتبة الثانية ، وشغل قطاع العزيزية المرتبة الثالثة ، واستحوذ قطاع النعمانية المرتبة الرابعة، وحل قطاع الحي المرتبة الخامسة والاخيرة . وبالنسبة للتوزيع النسبي سجل قطاع الكوت نسبة بلغت (٤٣،٠٥%)، وسجل قطاع الصويرة نسبة بلغت (٢١،٠٩%) ، وشغل قطاع العزيزية نسبة بلغت (١٨،٧١%)، واستحوذ قطاع النعمانية نسبة بلغت (٩،٦٥%)، وحل قطاع الحي نسبة بلغت (٧،٤٨%) . وقد ظهرت وفيات الأجنة على مستوى القطاعات الصحية أن حالات وفيات الأجنة قد شهدت تبايناً ملحوظة في بعض القطاعات الصحية خلال المدة ٢٠١٢-٢٠٢٢ وينطبق على قطاع الكوت فبعد أن كانت (١٠٥٤) حالة عام ٢٠١٢ انخفضت الى (٧٩٢) حالة عام ٢٠١٦ ثم انخفضت اكثر إلى (٩١) حالة عام ٢٠٢٢ أن حالات وفيات الأجنة قد تباينت بتباين القطاعات الصحية بتباين المدة الزمنية.

الكلمات المفتاحية : الوفيات ، الجنين.

المقدمة:

تعد ظاهرة وفيات الأجنة من المشاكل التي تعاني منها مختلف المجتمعات، الا انها تتباين من مجتمع الى اخر ومكانيا داخل المجتمع الواحد لارتباطها بالمتغيرات الصحية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمجتمع وهذا ما يفسر انتشارها في البلدان النامية مقارنة بالبلدان المتطورة . ويعد التوزيع الجغرافي للظواهر هو نقطة البداية لأي دراسة جغرافية وخطوة لازمة لفهم سلوك اية ظاهرة جغرافية لكون الظواهر الجغرافية مختلفة على سطح الارض نظراً لاختلاف المكان الزمان فهي تختلف بسبب تغير العلاقة ما بين العناصر التي تكون بنية المكان (السعدي، ٢٠١٣، ٢٢). وان التعرف والكشف على ذلك يعد شرطاً أساسياً للتخطيط السليم والذي يمكن له ان يحقق التنمية المكانية (الخرجي، ٢٠٠٧، ٨٦).

مشكلة الدراسة: The Study Problem

هي عبارة عن سؤال يتطلب الإجابة عنه، ولذا يمكن الإشارة إلى مشكلة البحث بالسؤال الاتي:

- هل هناك تباين لوفيات الأجنة بين القطاعات الصحية لمحافظة واسط ؟

فرضية الدراسة: The Study Hypothesis

ان فرضية البحث هي بمثابة إجابة للسؤال الذي ورد في مشكلة البحث وكالاتي

- تتباين أعداد ونسب وفيات الأجنة بين القطاعات الصحية لمحافظة واسط

لصحية لمحافظة واسط .

(*) بحث مستل: التباين المكاني لوفيات الأجنة لمحافظة واسط ، رسالة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة واسط، ٢٠٢٢.

أهمية الدراسة : Importance of the study

تعد وفيات الأجنة من أهم أنماط الوفيات قبل الولادة في مجال الدراسات السكانية، بسبب ارتفاع نسب انتشارها سواء كان ذلك على مستوى العراق أو مستوى محافظات بقطاعاته الصحية المختلفة أو في محافظه واسط بقطاعاته الصحية، فوفيات الأجنة ومعدلاتها تعبر بشكل مباشر عن الحالة الصحية للسكان ودرجة الرعاية الاجتماعية، والتطور الطبي والتقدم التقني الذي يتمتع به المجتمع بشكل عام.

أهداف الدراسة : Aims of study

يهدف البحث إلى ظاهر التحليل المكاني لأعداد ونسب وفيات الأجنة بين القطاعات الصحية لمحافظة واسط .

الحدود المكانية والزمانية : Spatial and Temporal Boundaries**١- الحدود المكانية :**

يلاحظ من الخريطة (١) أن محافظة واسط ضمت سبعة عشر وحدة إدارية توزعت بين خمس قطاعات صحية وكالاتي:
أ- قطاع الكوت : ويضم مركز قضاء الكوت ، وناحية شيخ سعد ، وناحية واسط ، ومركز قضاء بدره ، وناحية جسان وناحية زرباطية .

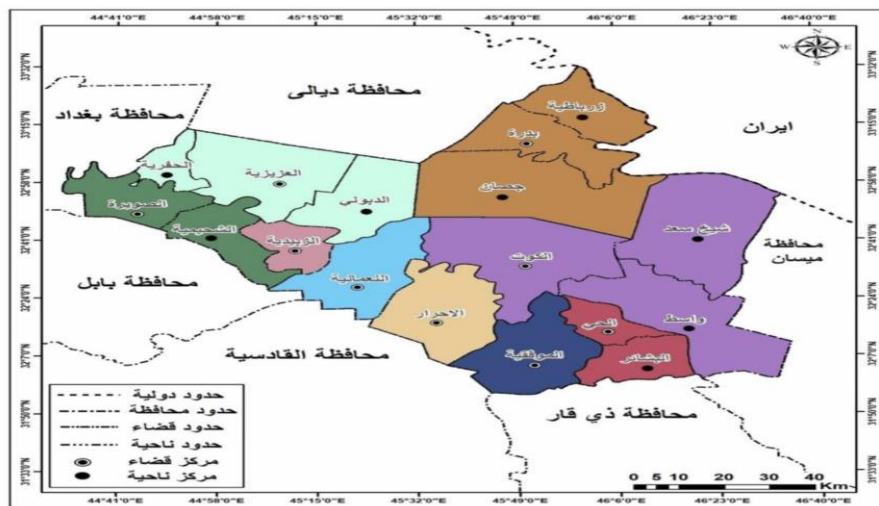
ب- قطاع الحي : ويضم مركز قضاء الحي وقضاء الموقفية ، وقضاء البشائر .

ج- النعمانية : ويضم مركز قضاء النعمانية ، وقضاء الاحرار .

د- قطاع العزيزية: ويضم مركز قضاء العزيزية ، وقضاء الزبيدية ، وناحية الشحيمية ، والدبوني .

هـ- قطاع الصويرة: ويضم مركز قضاء الصويرة ، وناحية الحفرية .

٢- الحدود الزمنية: وهي مدة جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بمتغير البحث لعام (٢٠١٢-٢٠٢٢) حيث اعتمدت الباحثة على الدراسة الميدانية ، وتم توزيع (٢٥١) استمارة استبيان ولعينة مختارة شملت القطاعات الصحية لمحافظة واسط

خريطة (١)**الوحدات الادارية لمحافظة واسط**

المصدر : الباحثه اعتمادا على :

خريطه محافظه واسط الادارية ، مقياس رسم ١:٥٠٠٠٠٠٠ . ١٩٩٧ .

أولاً. التوزيع العددي والمرتبي لوفيات الاجنة **Fetal Mortalit** لمدة (٢٠١٢ - ٢٠٢٢) حسب القطاعات الصحية لمحافظة واسط :

يعكس التوزيع العددي لوفيات الاجنة بصورة عامة الاعداد المطلقة لها موزعة على القطاعات الصحية التابعة لمحافظة واسط (الخفاف ، ١٩٩٨، ١١٩)، إن مفهوم التوزيع العددي للوفيات يتحدد بعددها الذي تم عده وحصره لدى اقسام الاحصاء في الدوائر المختصة ذات الشأن في هذا المجال والتي تمثلت بمديرية صحة محافظة واسط ومستشفيات المحافظة بمستويات قطاعاتها الصحية المختلفة أما التوزيع المرتبي فهو ترتيب الذي تشكله الظاهرة المدروسة وبعتماد التوزيع العددي حسب القطاعات الصحية وفق وفيات الأجنة التي حدثت فيها حيث تبدأ بالمرتبة الأولى التي تضم اكبر وفيات الاجنة ثم المرتبة الثانية والمرتبة الثالثة وتنتهي بالمرتبة الأخيرة التي يقل فيها وفيلا الأجنة والذي يمثله ذلك التوزيع (الخفاف ، مصدر سابق، ١٢٦) .

يلحظ من الجدول (١) الشكل (١) التوزيع العددي والمرتبي لوفيات الاجنة للقطاعات الصحية في محافظة واسط طوال المدة الممتدة (٢٠١٢ - ٢٠٢١) م وكالاتي

- ١- شغل قطاع الكوت المرتبة الاولى لعدد الوفيات مقارنة ببقية القطاعات الصحية ، كان ادناها (٧١٠) وفاة عام ٢٠١٩ وأعلها (١١٣٧) وفاة عام ٢٠٢١ ، بينما تراوحت بقية حالات الوفاة بين القيمتين المذكورتين لبقية الاعوام الأخرى.
- ٢- شغل قطاع الصويرة المرتبة الثانية لعدد الوفيات التي كان ادناها (٤٠٤) وفاة عام ٢٠١٢ وأعلها (٥٦١) وفاة عام ٢٠١٤ في حين بلغ اعداد الوفيات لبقية الاعوام بين القيمتين المذكورتين.
- ٣- استحوذ قطاع العزيزية المرتبة الثالثة من حيث عدد الوفيات التي كان ادناها (٢٩٤) وفاة عام ٢٠١٤ وأعلها (٥٨٥) وفاة عام ٢٠١٨ بينما تراوحت بقية الحالات بين القيمتين المذكورتين للأعوام الاخرى.
- ٤- شغل قطاع النعمانية المرتبة الرابعة لعدد الوفيات لعامي ٢٠١٢ و ٢٠١٣ بواقع (١٩٣) وفاة و (٢٠١) وفاة على التوالي ، وتراجع الى المرتبة الاخيرة عام ٢٠١٤ بواقع (١٥٥) وفاة ليعود ويحتل المرتبة الرابعة للمدة من ٢٠١٥ - ٢٠٢١ ، وبالتالي فإن المرتبة الرابعة تقاسمها كلاً من قطاع النعمانية وقطاع الحي.
- ٥- استحوذ قطاع الحي المرتبة الخامسة والاخيرة لعدد الوفيات لعامي ٢٠١٢ و ٢٠١٣ بواقع (١١٥) وفاة و (١٨٩) وفاة على التوالي وتراجع الى المرتبة الرابعة عام ٢٠١٤ بواقع (١٧٧) وفاة ليعود ويحتل المرتبة الاخيرة للمدة من ٢٠١٥ - ٢٠٢١ وبالتالي فإن المرتبة الاخيرة قد تقاسمها كلاً من قطاع الحي والنعمانية.

جدول (١)

التوزيع العددي والمرتبني لوفيات الاجنة حسب القطاعات لمحافظة واسط للمدة من (٢٠١٢-٢٠٢٢)

قطاع	٢٠١٢		٢٠١٣		٢٠١٤		٢٠١٥		٢٠١٦		٢٠١٧		٢٠١٨		٢٠١٩		٢٠٢٠		٢٠٢١		٢٠٢٢		المجموع
	عدد	مرتبنة	عدد	مرتبنة	عدد	مرتبنة	عدد	مرتبنة	عدد	مرتبنة	عدد	مرتبنة	عدد	مرتبنة	عدد	مرتبنة	عدد	مرتبنة	عدد	مرتبنة	عدد	مرتبنة	
الكوت	١٠٥٤	١	٩٨٤	١	١١٠٦	١	٩٦٤	١	٧٩٢	١	٩٩٨	١	٨٣٦	١	٧١٠	١	١١٠٧	١	١١٣٧	١	٩١	١	٩٧٩
الحي	١١٥	٥	١٨٩	٥	١٧٧	٤	١٧٩	٥	١٧٩	٥	١٧١	٥	١١٦	٥	٢٧٠	٥	١١٦	٥	١٥٦	٥	٣٢	٥	١٧٠٠
النصائية	١٩٣	٤	٢٠١	٤	١٥٥	٥	٢٢٩	٤	١٩٦	٤	١٩٧	٤	٢٢٨	٤	٣٩٦	٤	١٧٥	٤	١٨٩	٤	٣٥	٤	٢١٩٤
العزيزية	٣٢٨	٣	٤٥٩	٣	٢٩٤	٣	٣٦٥	٣	٤٦٨	٣	٣٩١	٣	٥٨٥	٣	٤٩٧	٣	٤٣٤	٣	٣٨٢	٣	٤٨	٣	٤٢٥١
الصويرة	٤٠٤	٢	٥٣٢	٢	٥٦١	٢	٤٥٠	٢	٤٨٧	٢	٤١٢	٢	٤٨٥	٢	٥٢٧	٢	٤٦٨	٢	٤٢٠	٢	٤٥	٢	٤٧٩١
المجموع	٢٠٩٤	٢٣٦٥	٢٢٤٣	٢١٨٧	٢١٢٢	٢١٦٩	٢٢٥٠	٢٤٠٠	٢٣٠٠	٢٢٨٤	٢٥١	٢٢٧١٤											

المصدر : الباحثة بالاعتماد على مديريات الصحة في محافظة واسط (القطاعات الصحية) ، بيانات غير منشورة ،

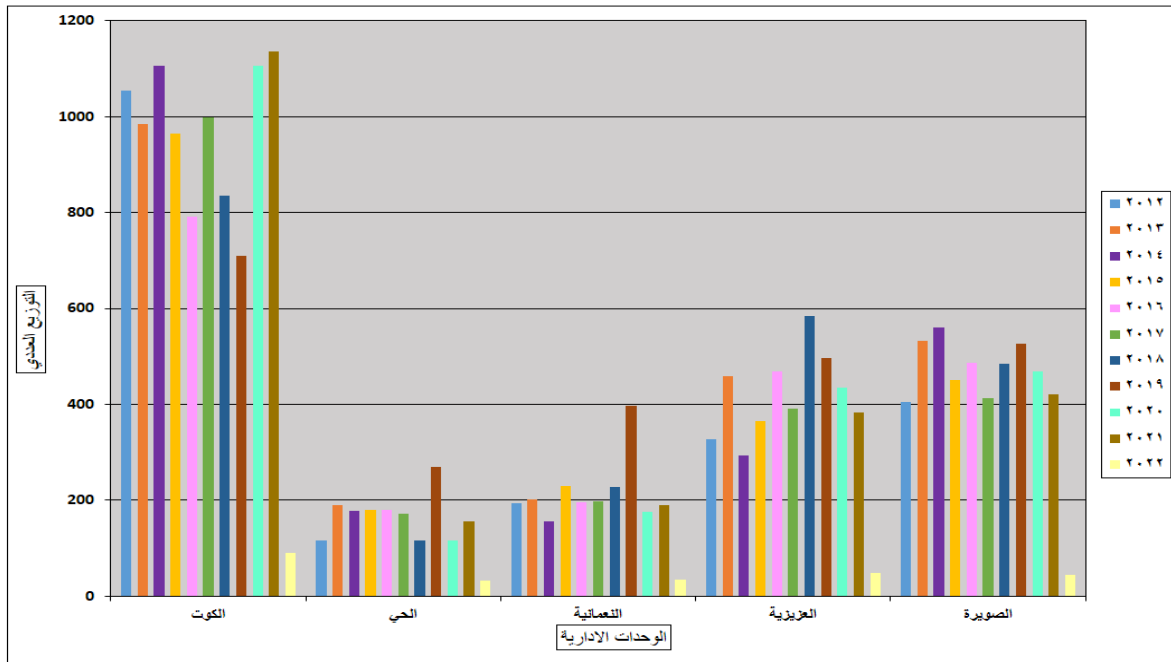
٢٠١٢-٢٠٢٢

وباعتماد الدراسة الميدانية يلاحظ من الجدول (١) ان قطاع الكوت جاء بالمرتبة الاولى وبواقع (٩١) حالة وفاة للأجنة ، وقطاع الحي بالمرتبة الاخير بواقع (٣٢) حالة وفاة اما بقية القطاعات الصحية فتراوحت حالات الوفيات ما بين القيمتين والمرتبين المذكورتين .

وهذا التباين لعدد وفيات الاجنة بين القطاعات الصحية يعود بالأساس الى طبيعة تسجيل تلك الوفيات التي قد لا تسجل في اغلب الحالات ، لا سيما تلك التي تحدث في خارج المراكز الصحية والمستشفيات ، كما ويرجع ذلك التباين الى طبيعة العدد السكاني الكلي للقطاع الصحي فالقطاع الصحي للكوت والذي احتل المرتبة الاولى في عدد الوفيات للأجنة يمثل منطقة ثقل ديموغرافي لا سيما انه مركز محافظة واسط ويضم العديد من المستشفيات العامة والخاصة والتخصصية ، وبالتالي فإن العديد من حالات وفيات الاجنة تحدث في هذا القطاع الصحي بعيداً عن مكان سكن العائلة التي حدث لها حالة الوفاة.

شكل (١)

التوزيع العددي والمرتبني لوفيات الاجنة حسب القطاعات لمحافظه واسط للمدة (٢٠١٢-٢٠٢٢)



المصدر الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (١).

ثانياً. التوزيع النسبي لوفيات الاجنة Mortality Fetal للمدة (٢٠١٢ - ٢٠٢٢) حسب القطاعات الصحية لمحافظه واسط:

يعد التوزيع النسبي من ابسط الطرق واكثرها شيوعاً والتي يعتمد عليها الديموغرافيين لحساب نسبة الوفيات في منطقة الدراسة ، ويظهر دور الجغرافي في تحليل هذه النسبة وبيان اهميتها واسباب تغيرها وذلك من خلال دراسة البيانات المتوفرة ولمدة زمنية معينة (الدين ، ١٩٨٢، ١٧٦).

يلحظ من الجدول (٢) والخريطة (٣) التوزيع النسبي لوفيات الاجنة للقطاعات الصحية في محافظة واسط طوال المدة الممتدة بين عام ٢٠١٢ - وعام ٢٠٢٢ على مستوى القطاعات الصحية ، وكالاتي:

١- في عام ٢٠١٢ كان لقطاع الكوت اعلى نسبة لوفيات الاجنة بلغت (٥٠,٣%) ، وادنى نسبة لقطاع الحي بلغت (٥,٥%) وتراوحت بقية النسب بين القيمتين المذكورتين.

٢- في عام ٢٠١٣ كان لقطاع الكوت اعلى نسبة لوفيات الاجنة بلغت (٤١,٦%) ، وادنى نسبة لقطاع الحي بلغت (٨,٠%) وتراوحت بقية النسب بين القيمتين المذكورتين.

٣- في عام ٢٠١٤ كان لقطاع الكوت اعلى نسبة لوفيات الاجنة بلغت (٤٨,٢%) ، وادنى نسبة لقطاع النعمانية بلغت (٦,٨%) وتراوحت بقية النسب بين القيمتين المذكورتين

٤- في عام ٢٠١٥ كان لقطاع الكوت اعلى نسبة لوفيات الاجنة بلغت (٤٤,٠%) ، وادنى نسبة لقطاع الحي بلغت (٨,٢%) وتراوحت بقية النسب بين القيمتين المذكورتين.

- ٥- في عام ٢٠١٦ كان لقطاع الكوت اعلى نسبة لوفيات الاجنة بلغت (٣٧,٣%) ، وادنى نسبة لقطاع الحي بلغت (٨,٤%) وتراوحت بقية النسب بين القيمتين المذكورتين.
- ٦- في عام ٢٠١٧ كان لقطاع الكوت اعلى نسبة لوفيات الاجنة بلغت (٤٦,٠%) ، وادنى نسبة لقطاع الحي بلغت (٧,٩%) وتراوحت بقية النسب بين القيمتين المذكورتين .
- ٧- في عام ٢٠١٨ كان لقطاع الكوت اعلى نسبة لوفيات الاجنة بلغت (٣٧,١%) ، وادنى نسبة لقطاع الحي بلغت (٥,٢%) وتراوحت بقية النسب بين القيمتين المذكورتين.
- ٨- في عام ٢٠١٩ كان لقطاع الكوت اعلى نسبة لوفيات الاجنة بلغت (٢٩,٥%) ، وادنى نسبة لقطاع الحي بلغت (١١,٣%) وتراوحت بقية النسب بين القيمتين المذكورتين.
- ٩- في عام ٢٠٢٠ كان لقطاع الكوت اعلى نسبة لوفيات الاجنة بلغت (٤٨,١%) ، وادنى نسبة لقطاع الحي بلغت (٥,٠%) وتراوحت بقية النسب بين القيمتين المذكورتين.
- ١٠- في عام ٢٠٢١ كان لقطاع الحي اعلى نسبة لوفيات الاجنة بلغت (٤٣,٨%) ، وادنى نسبة لقطاع النعمانية بلغت (٥,٠%) وتراوحت بقية النسب بين القيمتين المذكورتين.
- ١١- في عام ٢٠٢٢ وحسب الدراسة الميدانية كان لقطاع الكوت اعلى نسبة بلغت (٣٦,٣%) ، وادنى نسبة لقطاع الحي بلغت (١٢,٨%) وتراوحت بقية النسب بين القيمتين المذكورتين.

جدول (٢)

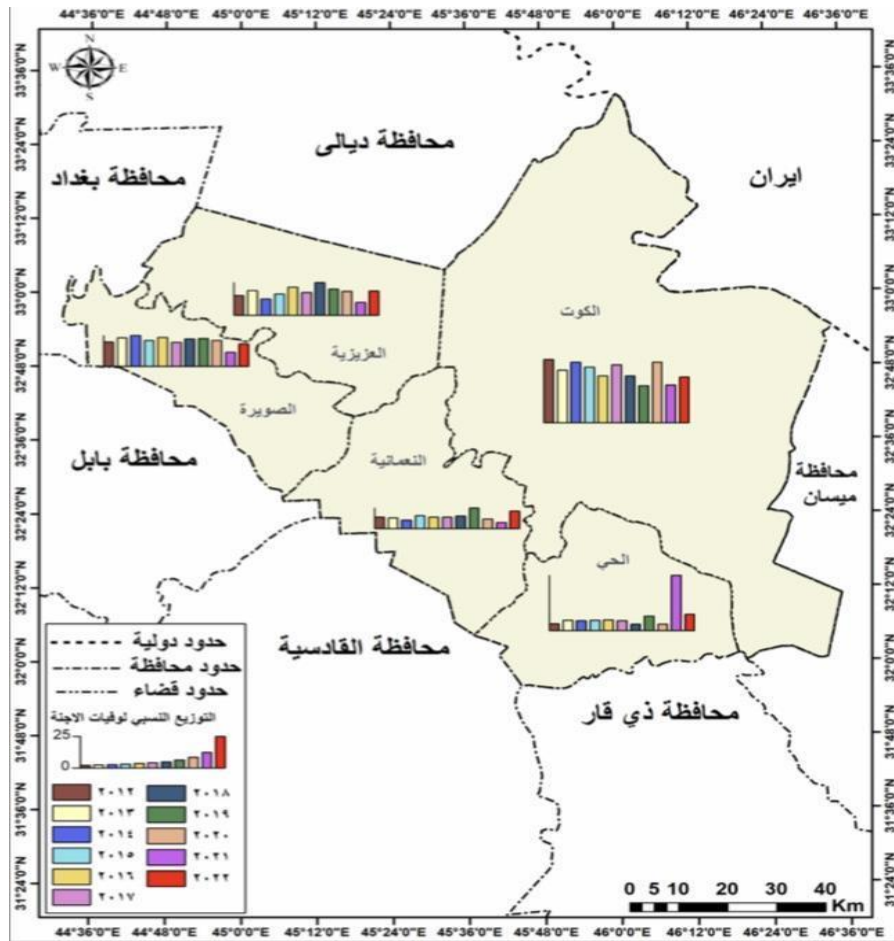
التوزيع النسبي لوفيات الاجنة حسب القطاعات الصحية لمحافظة واسط للمدة (٢٠١٢ - ٢٠٢٢)

قطاع	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	المجموع %
الكوت	٥٠,٣	٤١,٦	٤٨,٢	٤٤,٠	٣٧,٣	٤٦,٠	٣٧,١	٢٩,٥	٤٨,١	٣٠,١	٣٦,٣	٤٣,٠٥
الحي	٥,٥	٨,٠	٧,٧	٨,٢	٨,٤	٧,٩	٥,٢	١١,٣	٥,٠	٤٣,٨	١٢,٨	٧,٤٨
النعمانية	٩,٢	٨,٥	٦,٨	١٠,٥	٩,٢	٩,١	١٠,١	١٦,٥	٧,٦	٥,٠	١٣,٩	٩,٦٥
العزيزية	١٥,٧	١٩,٤	١٢,٨	١٦,٧	٢٢,١	١٨,٠	٢٦	٢٠,٧	١٨,٩	١٠,١	١٩,١	١٨,٧١
الصويرة	١٩,٣	٢٢,٥	٢٤,٥	٢٠,٦	٢٣,٠	١٩,٠	٢١,٦	٢٢,٠	٢٠,٤	١١,١	١٧,٩	٢١,٠٩
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (١)

خريطة (٢)

التوزيع النسبي لوفيات الأجنة حسب القطاعات الصحية لمحافظة واسط للمدة (٢٠١٢-٢٠٢٢).



المصدر الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٢).

اما بالنسبة للتوزيع النسبي لوفيات الأجنة Fetal Mortality للمدة (٢٠١٢ - ٢٠٢٢) لمحافظة واسط حسب القطاع الواحد.

يلحظ من الجدول (٣) والخريطة (٣) التوزيع النسبي لوفيات الاجنة للقطاع الواحد في محافظة واسط للمدة ٢٠١٢ - ٢٠٢٢ وكالاتي:

١- في عام ٢٠١٢ شغل قطاع الكوت اعلى نسبة لوفيات الاجنة مقدارها (١٠,٨%) وادنى نسبة لقطاع الحي مقدارها (٦,٨%)

٢- في عام ٢٠١٣ شغل قطاع الحي وقطاع الصويرة بأعلى نسبة مقدارها (١١,١%) لكل منها وادنى نسبة لقطاع النعمانية مقدارها (٩,٢%).

٣- في عام ٢٠١٤ شغل قطاع الصويرة وقطاع الكوت اعلى نسبة مقدارها (١١,٧%) و (١١,٣%) على التوالي ، وادنى نسبة لقطاع العزيزية مقدارها (٦,٩%).

٤- في عام ٢٠١٥ شغل قطاع الحي وقطاع النعمانية اعلى نسبة مقدارها (١٠,٥%) و (١٠,٤%) لكل منها على التوالي ، وادنى نسبة لقطاع العزيزية مقدارها (٨,٦%).

- ٥- في عام ٢٠١٦ شغل قطاع العزيزية اعلى نسبة مقدارها (١١,٠%) وادنى نسبة لقطاع الكوت بنسبة (٨,١%).
- ٦- في عام ٢٠١٧ شغل قطاع الكوت وقطاع الحي بأعلى نسبة مقدارها (١٠,٢%) و (١٠,١%) لكل منها على التوالي ، وادنى نسبة لقطاع الصويرة مقدارها (٨,٦%).
- ٧- في عام ٢٠١٨ شغل قطاع العزيزية اعلى نسبة مقدارها (١٣,٨%) وادنى نسبة لقطاع الحي مقدارها (٨,٦%).
- ٨- في عام ٢٠١٩ شغل قطاع النعمانية اعلى نسبة مقدارها (١٨,٠%) وادنى نسبة لقطاع الكوت مقدارها (٧,٣%).
- ٩- في عام ٢٠٢٠ شغل قطاع الكوت اعلى نسبة مقدارها (١١,٣%) وادنى نسبة لقطاع الحي مقدارها (٦,٨%).
- ١٠- في عام ٢٠٢١ شغل قطاع الكوت اعلى نسبة مقدارها (١١,٦%) وادنى نسبة لقطاع الصويرة وقطاع النعمانية مقدارها (٨,٨%) و (٨,٦%) لكلاً منها على التوالي.
- ١١- في عام ٢٠٢٢ وحسب الدراسة الميدانية شغل قطاع الحي اعلى نسبة مقدارها (١,٩%) وادنى نسبة لقطاع الكوت وقطاع الصويرة مقدارها (٠,٩%) لكلاً منها.

جدول (٣)

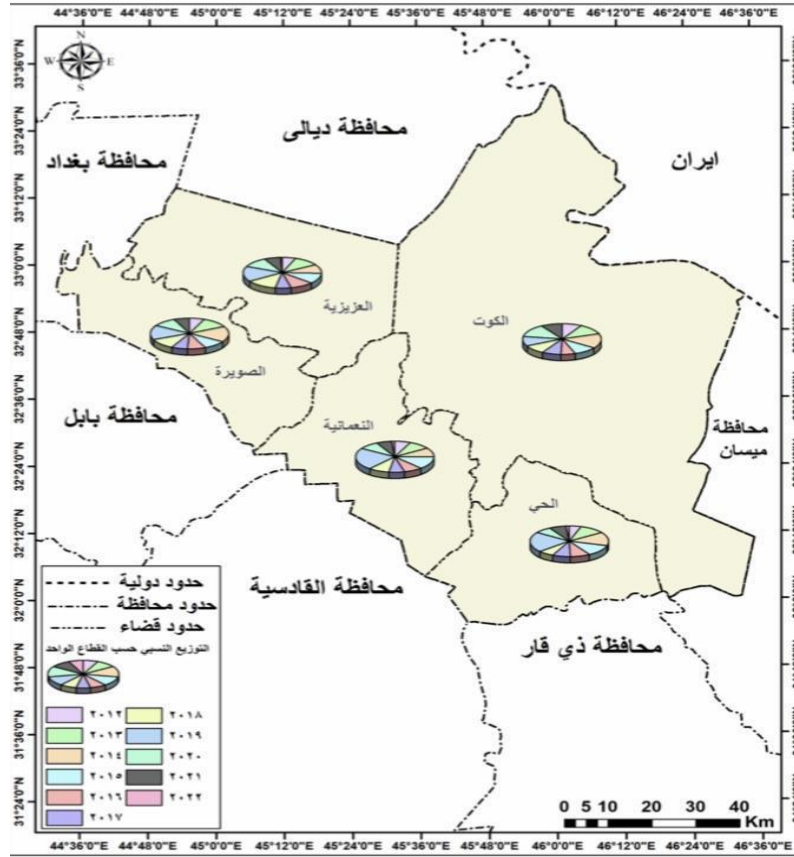
التوزيع النسبي لوفيات الاجنة حسب القطاع الواحد لمحافظة واسط للمدة (٢٠١٢ - ٢٠٢٢)

قطاع	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	المجموع %
الكوت	١٠,٨	١٠,١	١١,٣	٩,٩	٨,١	١٠,٢	٨,٥	٧,٣	١١,٣	١١,٦	٠,٩	١٠٠
الحي	٦,٨	١١,١	١٠,٤	١٠,٢	١٠,٥	١٠,١	٦,٨	١٥,٩	٦,٨	٩,٢	١,٩	١٠٠
النعمانية	٨,٨	٩,٢	٧,١	١٠,٤	٨,٩	٩,٠	١٠,٤	١٨,٠	٨,٠	٨,٦	١,٦	١٠٠
العزيزية	٧,٧	١٠,٨	٦,٩	٨,٦	١١,٠	٩,٢	١٣,٨	١١,٧	١٠,٢	٩,٠	١,١	١٠٠
الصويرة	٨,٤	١١,١	١١,٧	٩,٤	١٠,٢	٨,٦	١٠,٢	١١,٠	٩,٨	٨,٨	٠,٩	١٠٠
المجموع	٩,٢	١٠,٤	١٠,١	٩,٦	٩,٣	٩,٥	١٠,٠	١٠,٦	١٠,١	١٠,١	١,١	١٠٠

المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول

خريطة (٣)

التوزيع النسبي لوفيات الاجنة حسب القطاع الواحد لمحافظة واسط للمدة (٢٠١٢-٢٠٢٢)



المصدر الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٣)

وبمقارنة جدول (٣) مع جدول (٤) لعام ٢٠١٢ يلاحظ :

- ١- ان قطاع الكوت استحوذ المرتبة الاولى سواء كان مستوى القطاعات او على مستوى القطاع الواحد وهذا يعطي مؤشر ديموغرافياً احصائياً صحيحاً.
- ٢- ان قطاع النعمانية قد شغل المرتبة الثانية في التسلسل المئوي على مستوى القطاع الواحد ، بعد ان كان يشغل المرتبة الرابعة على مستوى القطاعات الصحية مقارنة ببقية القطاعات الاخرى.
- ٣- ان قطاع الصويرة شغل المرتبة الثالثة في التسلسل المئوي على مستوى القطاع الواحد بعد ان كان يشغل المرتبة الثانية على مستوى القطاعات الصحية مقارنة ببقية القطاعات الاخرى.
- ٤- ان قطاع العزيزية شغل المرتبة الرابعة في التسلسل المئوي على مستوى القطاع الواحد ، بعد ان كان يستحوذ على المرتبة الثالثة على مستوى القطاعات الصحية مقارنة ببقية القطاعات الاخرى.
- ٥- ان قطاع الحي استحوذ المرتبة الخامسة والاطيرة سواء كان ذلك على مستوى القطاعات او على مستوى القطاع الواحد

وبمقارنة جدول (٣) مع جدول (٤) لعام ٢٠١٦ يلاحظ :

- ١- ان قطاع الكوت شغل المرتبة الخامسة والاطيرة في التسلسل المئوي على مستوى القطاع الواحد ، بعد ان كان يشغل المرتبة الاولى على مستوى القطاعات الصحية مقارنة ببقية القطاعات الاخرى.

- ٢- ان قطاع العريزية قد شغل المرتبة الاولى في التسلسل المئوي على مستوى القطاع الواحد ، بعد ان كان يشغل المرتبة الثالثة على مستوى القطاعات الصحية مقارنة ببقية القطاعات الاخرى.
- ٣- ان قطاع الحي شغل المرتبة الثانية في التسلسل المئوي على مستوى القطاع الواحد بعد ان كان يشغل المرتبة الخامسة والاخيرة على مستوى القطاعات الصحية مقارنة ببقية القطاعات الاخرى.
- ٤- ان قطاع الصويرة شغل المرتبة الثالثة في التسلسل المئوي على مستوى القطاع الواحد ، بعد ان كان يستحوذ على المرتبة الثانية على مستوى القطاعات الصحية مقارنة ببقية القطاعات الاخرى.
- ٥- ان قطاع النعمانية استحوذ المرتبة الرابعة سواء كان ذلك على مستوى القطاعات او على مستوى القطاع الواحد

وبمقارنة جدول (٣) مع جدول (٤) لعام ٢٠٢٢ وحسب الدراسة الميدانية يلاحظ الآتي:

- ١- ان قطاع الحي استحوذ المرتبة الاولى في التسلسل المئوي على مستوى القطاع الواحد ، بعد ان كان يشغل المرتبة الخامسة على مستوى القطاعات الصحية مقارنة ببقية القطاعات الاخرى.
- ٢- ان قطاع النعمانية شغل المرتبة الثانية في التسلسل المئوي على مستوى القطاع الواحد ، بعد ان كان يشغل المرتبة الرابعة على مستوى القطاعات الصحية مقارنة ببقية القطاعات الاخرى.
- ٣- ان قطاع العريزية استحوذ المرتبة الثالثة في التسلسل المئوي على مستوى القطاع الواحد بعد ان كان يشغل المرتبة الثانية على مستوى القطاعات الصحية مقارنة ببقية القطاعات الاخرى.
- ٤- ان قطاع الكوت وقطاع الصويرة استحوذا المرتبة الرابعة وبنفس النسبة لكلاً منها ، بعد ان كان يشكل قطاع الكوت المرتبة الاولى وقطاع الصويرة المرتبة الثالثة على مستوى القطاعات الصحية مقارنة ببقية القطاعات الاخرى.

الاستنتاجات والتوصيات

اولاً :- الاستنتاجات:

- ١- تعد البيانات التي تسجل عن وفيات الاجنة من البيانات النادرة وتكاد ان تكون قليلة . ويبدو ان معظم تلك الحالات تحدث خارج نطاق المستشفى او المراكز الصحية وغالباً لا تسجل مثل هذه الحالات لأسباب اجتماعية أو نفسية تتعلق بالمرأة الحامل.
- ٢- انتشار ظاهرة وفيات الاجنة في محافظة واسط للمدة من ٢٠١٢ - ٢٠٢٢ اذ بلغ عددها (٢٢٧١٤) حالة وفاة.
- ٣- يوجد تباين مكاني في نسب وفيات الاجنة على مستوى القطاعات الصحية لمحافظة واسط ، اذ جاء قطاع الكوت بالمرتبة الاولى وبنسبة (٤٣,٠٥%) من مجموع وفيات الاجنة في محافظة واسط ، فيما جاء قطاع الحي بالمرتبة الاخير وبنسبة (٧,٤٨%) وتراوحت نسب بقية القطاعات الصحية بين هاتين القيمتين.

ثانياً :- التوصيات:

- ١- الاهتمام بتسجيل حالات وفيات الأجنة وبشكل رسمي وملزم ويحاسب عليه القانون ، وذلك لضمان المحافظة على صحة الام الحامل.
- ٢- التأكيد على الرعاية الصحية الاولية ومتابعة صحة الام ونمو جنينها في مراكز الامومة والطفولة.
- ٣- انشاء المراكز الصحية التي تختص بصحة الام والجنين وتجهيزها بأحدث المعدات الطبية التي تحتاجها الام الحامل . خصوصاً الاقضية والنواحي التابعة لمنطقة الدراسة والتي تفتقر الى المراكز الصحية.
- ٤- الاهتمام بصحة الام الحامل وابعادها عن جميع الضغوط النفسية ومعالجة جميع الاطراف التي تتعرض لها الام الحامل.

المصادر

- ١- السعدي، عباس فاضل، (٢٠١٣)، سكان العراق، ط١، مكتب الغفران للخدمات الطباعية، بغداد.
- ٢- الخزرجي، رعد مفيد احمد، (٢٠٠٧)، الخصب السكاني وتحليله المكاني في محافظة ديالى، اطروحة دكتوراه، (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- ٣- الخفاف، عبد علي، (١٩٩٨)، جغرافية العالم الاسلامي أسس عامة في المحيطين الطبيعي والبشري، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- ٤- الدين، احمد نجم، (١٩٨٢)، جغرافية السكان، مطبعة بغداد.